

## 3- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزي (التسهيل لعلوم التنزيل) |

### الباب الخامس | 81/01/2441 | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا اليوم هو اليوم

يوم الاحد الموافق في الثامن عشر - 00:00:01

من شهر شوال من عام الف واربع مئة واثنين واربعين هذا اليوم نعقده في مجلس مبارك مع تفسير والمسمى بكتابة تسهيل لعلوم

التنزيل ولا زلنا في مقدمة هذا الكتاب وتوقف بنا الكلام في لقائنا الاخير عند الباب - 00:00:13

الخامس والواصل الان تفضل يا شيخ السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما

وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:38

المصنف رحمه الله تعالى الباب الخامس لاسباب الخلاف بين المفسرين والوجوه التي نرجح بها بين اقوالهم اما اسباب الخلاف فهي

اثني عشر الاول خلاف القراءات وجوه الاعراب وان اتفقت اللغويين في معنى الكلمة - 00:01:01

اللفظي بين معنيين فاكثر خامس احتمال العموم او الخصوص السادس على الاطلاق او التقييد احتمال الحقيقة او المجاز او

الاستقلال كوني الكلمة زائدة بويرة زائدة العاشر احتمال حمل الكلام على الترتيب - 00:01:29

التقديم والتأخير هذه عشر احتمال ان يكون منسوخا او او محكما الثاني عشر وفي الرواية في التفسير عن النبي صلى الله عليه

وسلم رضي الله عنه بسم الله طيب هذا الان اه هو ذكر لك اسباب الخلاف - 00:01:58

وذكر الان اسباب بين المفسرين هو حصرها اثني عشر سببا وقد تكون اكثر من ذلك واجتهد في ايصالها لهذا العدد قد يكون اكثر

من ذلك وقد يكون اقل يعني كل له له وجهة وكل له نظرة في ذكر وايراد - 00:02:21

بل ان بل ان هناك كتب الفت في واذكر منها دكتور محمد خلاف المفسرين كثير من ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية تكلم عن اسباب

هو ذكر شيخ الاسلام في في اصول التفسير - 00:02:51

نوعين تنوع ثم قال ان اختلاف التضاد قليل جدا قليل جدا والكثير الذي يعني دائما الايات واختلاف التنوع الوارد عن السلف قال

ابن عباس كذا وقال علي رضي وقال ابي كذا - 00:03:20

هذا كله في الغالب انه تنوع واختلاف المتنوع يمكن الجمع بينه وبين الاختلاف يمكن جمع من الايات وبين الاقوال تجعل الآية يعني

كل هذه الاقوال تندرج تحت والقرآن حمال للمعاني - 00:03:41

طيب هو ذكر هنا وحصرها يعني وقد تكون مثل ما ذكرنا اكثر وقد تكون اقل قال اختلاف القراءات وهذا وارد لانك تجد احيانا لا

يقع الاختلاف وارجلكم وارجلكم بالجر كلها توجيه - 00:03:59

وهكذا قال اختلاف وجوه الاعراب ايضا لان احيانا الآية يكون فيها اكثر من وجه في القراءة مثل ما هذا بشر ما هذا بشرا قرأت

من هل ما عامل عمل ليس - 00:04:20

او ما لا تعمل يختلف وجوه الاعراب احيانا اختلاف اللغويين في معنى الكلمة يعني اشتقاق الكلمة واساس الكلمة المعنى كذا

يأتي شخص يقول لك لا مشتقة من معنى كذا - 00:04:38

تجد الخلاف في اشتقاق الكلمات القرعة اللي هو الطهر هل هو الحي؟ هذا يعني نعم هذا مثل هذا ايه هذا اختلاف تضاد وفي اختلاف

تنوع مثل مثلاً وكأس اندهاقا ما معنى ما هو الدهاق في لغة العرب - 00:04:55

والادهاق الممتلئ الكأس الممتلئة الممتلئة يقال كأساً دهاقاً قال بعضهم لا صافية قال بعضهم لا متتابعة هل يمكن ان نقول الجنة

الكؤوس فيها ممتلئة وصافية ومتابعة ممكن هذا خلاف يرجع الى اختلاف - 00:05:17

اللغة الاشتراك اللفظ بين معنيين وهذا ما يسمى العلم ثقافة وعلم مشترك ان يأتي اللفظ ويعطي معنيين او اكثر من معنيين مثل

العين العين الباصرة والعين الجارية لهذا المعنى ولهذا المعنى - 00:05:39

يقول لك مثلاً اشتراك بلفظ والعموم والخصوص الاطلاق والتقييد والحقيقة والمجاز والاعمار او عدمه الاستقلال احتمال الكلمة انها

زائدة صحيح ان لا يقال في القرآن شيء اسمه وانما يعني قد جاءت للتأكيد جاءت لكذا جاءت لكذا - 00:06:02

تأكيد ممكن لكنك تقول اه مثل لا اقسام اقسام قالوا لا زائدة وما ربك بظلام الباء زائدة مثل هذي لكن لا اقسام قالوا المعنى اقسام

والا زائدة نقول لا ليش - 00:06:28

هذي اصلاً هذا اسلوب عربي ولذلك ابن كثير لما جاء عند قوله تعالى فلا اقسام بمواقع النجوم اكد على ان اللام جيئت جيئت للنفي في

ماذا؟ ما تنفي القسم في شيء متعلق محذوف - 00:07:02

قال لا كما تزعمون اقسام ولذلك الذين قالوا اللام زائدة او قالوا اللام للنفي وليس هناك قسم هذا غير صحيح. لان الله قال بعدها وانه

لقسم اثبت القسم يعني مثل هذا يا شيخ قال احتمال - 00:07:21

الكلام على الترتيب الترتيب يعني مثلاً جاءت الآية ثم الف ثم هذا اللفظ الترتيب قوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب يفهم من هذا ان

ان اتينا موسى كتاب بعد محمد - 00:07:38

يا للترتيب الزمني لا للترتيب الزمني وانما الترتيب ترتيب المكانة سيدنا موسى اقل رتبة من محمد ثم اتينا موسى كتاب لا يفهم هذا

انه ترتيب زمني يقول هنا يقول هناك اه احتمال حمل الكلام على الترتيب - 00:07:56

مثل كثير في الايات ترتيب احيانا القرآن يعني يراعي الترتيب واحيانا لا يراعي ذكر يعني ذكر الانبياء احيانا الانبياء يراعى فيه

الترتيب بوجه واحيانا لا يراعى لوجه اخر ترتيب طاري التقديم والتأخير نفسه مثلاً - 00:08:22

قريب منه تقديم كذا وتقديم كذا يكون له والسيوطي لما جاء عند التقديم والتأخير الاتقان ذكر اسباب التقديم والتأخير هناك اسباب

كثيرة عند الايات ويستخرج منها اسباب يقول الحادي عشر احتمال ان يكون الحكم منسوخا او محكما هذا باب النسخ باب واسع -

00:08:40

مثلاً هذه الآية يوجد فيها خلاف قد يكون الخلاف سببه النسخ في الآية لما وقع النسخ فيها موقع الخلاف هل هي منسوخة او محكمة

يعني هذه اسباب قال هنا اختلاف الرواية في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف - 00:09:05

يعني احيانا مثلاً يرد عن النبي تفسير لهذه الآية بمعنى ويرد بمعنى اخر او عن الصحابة احيانا ابن عباس مثلاً فسرهما بلفظ بمعنى ثم

فسرها في موضع اخر بمعنى وقد يكون اه - 00:09:27

نفسى قد يكون التفسيران لا يتعارضان لا يتعارضان قد يكون لمعنى لمناسبة ولمناسبة يعني هذه هذا ما ذكره من الاشياء التي تتعلق

باسباب الخلاف بين المفسرين لا نستطيع ان نجزم بانها بهذا العدد - 00:09:42

اكثر قد تكون اقل نعم مثل ما ذكرت لكم يعني شيخ الاسلام ابن تيمية لما تكلم عن اسباب اختلاف التنوع خمسة اسباب في مقدمة

ذكر خمسة اسباب اختلاف والتي ذكرها كلها تتعلق - 00:10:02

تفسير عند السلف وربطها باختلاف التفسير عند السلف ولذلك ما ذكر اللغة والنسخ وهذه وانما ذكر يتعلق باختلاف عند السلف

اختلافهم عند لماذا يعني ورد عن ابن عباس قول وورد عن ابن مسعود قول يحاول يربط هذه - 00:10:19

عموماً نعم الان ننقل الى تفضل اقرأ واما وجوه الترجيح في اثني عشر الاول تفسير بعض القرآن ببعض. فاذا دل موضع من القرآن

على المراد بموضع اخر حملناه عليه رجحنا القول بذلك على غيره من الاقوال - 00:10:44

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا ورد عنه عليه السلام تفسير شيء من القرآن عولنا عليه لا سيما ان ورد في الحديث الصحيح ان

يكون القول قول الجمهور واكثر المفسرين - 00:11:10

فان كثرة القائلين بالقول تقتضي ترجيحاً الرابع ان يكون القول قول ان يكون القول قولاً من يكن اقتدى به من الصحابة الخلفاء  
الاربعة عبدالله بن عباس لقول رسول الله لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:28

اللهم فقيه في الدين يعلمه يعلمه التأويل. الخامس ليدل على صحة قول ان يدل على صحة القول كلام العرب من اللغة او الاعراب او  
التصريف او الاشتقاق السادس ان يشهد لصحة القول سياق الكلام - 00:11:48

يدل عليه ما قبله او ما بعده ليكون ذلك المعنى هو المتبادر من الذهن فان ذلك دليل على ظهوره ورجحانه الحقيقة على المجاز فان  
الحقيقة اولى ان يحمل عليها الله اللفظ عند الاصوليين - 00:12:05

قد يترجح المجاز اذا كثر استعماله حتى يصير اغلب استعمالاً من الحقيقة يسمى المجازاً راجحاً مرجوحاً اختلف العلماء ايهم يقدم  
مذهب ابي حنيفة تقديم الحقيقة لانها الاصل ومذهب ابي يوسف تقديم مجازي الراجح لرجحاني - 00:12:26

قد يكون المجاز افصح وابرع فيكون ارجح التاسع العمومي على الخصوص فان العموم اولى لانه الاصل الا ان يدل دليل على الا ان  
يدل الا ان يدل دليل على التخصيص - 00:12:48

الاطلاق على التقييم الا ان يدل دليل على التقييد. الحادي عشر الا ان يدل دليل على الاضام الثاني عشر الكلام على ترتيبه الا ان يدل  
دليل على التقديم والتأخير جميل هذا يعني ان عندك الان احياناً تدخل في كتب التفسير وتقرأ فيها - 00:13:04

خلافات ولا تجد ما يترجح عندك المفسر مثلاً يذكر قال وقيل كذا وقيل كذا المعنى هذا وقيل المعنى كذا ثم لا يرجح ثم انت ما تدري  
كيف ترجعهم؟ ما الذي تختاره - 00:13:27

اه ما اوجه الترجيح شكراً لك اذا اردت ان تختار قولاً من هذه الاقوال احياناً احياناً ممن يعتني بسرد الاقوال وذكرها النكت والعيون  
يعطيكم الاية الواحدة ويترك هو تركها ليش؟ وتركها يقال لان الاية تحتلها - 00:13:43

انا ما استطيع ارجع تحتلها وكلها صحيحة عندك ايضاً ابن الجوزي في زاد المسير فيما يسود لك اقوالاً كثيرة يعني مثلاً عندك  
القرطبي لما جاء عند كلمة الماعون ذكر فيها - 00:14:06

ما معنى الماعون وغالباً مثل هذه الاقوال قد تكون امثلة يكون الامر فيها سهل من اختلاف التنوع مثل ما ذكرنا اختلاف التنوع  
واختلاف التنوع يمكن الجمع دائماً عندنا قاعدة اعمال الكلام - 00:14:25

اولى من اهماله احتمال احتمال اللفظ من الترجيح لا ترجح عندك قدرة على انك تجمع لا ترجع جمع الكلام جمع الاقوال اولاً حصرها  
بحيث انك لا تترك قولاً حصرتها اولاً - 00:14:46

حررت المسألة باقوالها كاملة في هذه الاقوال استطعت ان تجمع بين الاقوال وجدت انه انه لا يمكن الجمع تلجأ الى الترتيب وحصر  
المسألة تحريرها جمع اقوالها هذا اهم شيء في مسائل الخلاف - 00:15:07

قد قد تترك قولاً هو الراجح هو الصحيح وتجلس ترجح وهذا كثير يفوت حتى طلاب باحثين وكذا يأتي الكل ينقل من كتب التفسير  
ويجد هذه الاية فيها مثلاً ستة اقوال يذكر ثلاثة اقوال ويترك ثلاثة ويبدأ يرجح من هذي وتجد الثلاثة اللي تركها هي الاولى او فيها

واحد هو الصحيح - 00:15:32

والذي دلت عليه الدالة الصحيحة ليس تحريراً للمسائل ما تجد عنده دقة المسألة هذي مسألة مهمة التي يشار اليها هنا لاسباب  
الاختلاف اول شيء لا نلجأ الى الترجيح الا عند العجز عند العجز في بين الجمع بين بين الاقوال - 00:15:56

اذا لم تستطع ان تجمع ما اوجه الترجيح ذكر هناك اثني عشر وجهاً اوجه الترجيح وهذه تستطيع ان تستنبط من كل وجه من اوجه  
الترجيح عند تستنبط منه قاعدة قاعدة تفسيرية - 00:16:19

مثلاً مثلاً الثاني مثلاً الاول التفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن يقول تفسير بعض القرآن ببعض وهذا كتب فيه الشيخ  
الشنقيطي كتاب كامل اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. وهو اقوى وافضل - 00:16:42

اوجه التفسير يفسر القرآن بالقرآن كما ذكره شيخ الاسلام في مقدمته قال تفسير القرآن بالقرآن اذا لم تجد هذه ايضاً نقطة مهمة وهي

انه ليس معنى ان تفسير القرآن والقرآن هنا صحيح - [00:17:02](#)

اهل البدع يستدلوا القرآن بالقرآن وهذا غير صحيح يأتي باية ثم يفسرها باية هي بعيدة جدا عن المعنى ليس معنى ان تفسير القرآن والقرآن على طول يقبل لا الثاني قال كحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

وهذا ايضا تستطيع ان تستنبط منه قاعدة القاعدة ما هي؟ القاعدة اذا اذا ثبت تفسير الآية حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشار الى غيره من الاقوال - [00:17:38](#)

ولا يلتفت الى غيره من الاخوان مثل ماذا؟ مثل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ما هو الظلم الظلم والشرك طيب ليش قلنا الظلم الشرك؟ قد يكون الظلم على اطلاقه - [00:17:52](#)

تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشار الى غيره هذا اوقع كثير منهم منهم الزمخشري لما جاء عنده بانه عنده دسياسة اعتزالية وهو ان اصحاب المعاصي في نار جهنم خالد مخلدين - [00:18:05](#)

هذا مذهبهم مذهب المعتزلة ان اصحاب الكبائر في النار مخلدون اه ذلك هو ترك هذا التفسير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك الظلم على وجهه على العموم حتى صاحب المعصية - [00:18:23](#)

ليس له امن يوم القيامة مثل هذي الاشياء مهمة جدا ولذلك تستنبط منها منها قواعد طيب عموما هي كلها يعني ظاهرة واضحة المطلق والمقيد الاصل الاطلاق. ولا تقيد الا بدليل. العام والخاص الاصل العموم ولا تخصص الا بدليل. وهكذا تأتي كلها يعني هو -

[00:18:40](#)

على انها على ان على انها اثني عشر مثل ما ذكرنا قد تكون اكثر ومن الصعب ان انك تحدد وحصرها وانه وقف على هذه الاشياء في رأيي اختلاف القرآن او اختلاف - [00:19:04](#)

او اوجه الترجيح لا تحصر لو حصرتها انت سيأتي من بعدك ويذكر يذكر ما هو اكثر من ذلك طيب ننتقل بعد ذلك الى الباب السادس. تفضلي اعلم ان السلف الصالح ينقسم - [00:19:24](#)

منهم يفسر القرآن وتكلم في معانيه وهم الاكثر منهم من توقف عن الكلام فيه احتياطا لما ورد من التشديد في ذلك قالت عائشة قالت عائشة الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:43](#)

من القرآن الا آيات بعدد الا آيات بعدد اياهن جبريل قال صلى الله عليه وسلم قال في القرآن برأيه واصاب فقد اخطأ اول المفسرون حديث عائشة الله عنها بانه في مغيبات القرآن التي لا تعلم - [00:20:04](#)

الا بتوقيف من الله تعالى الاول والحديث الاخر بانه في من تكلم في القرآن بغير علم ولا ادوات ما في من لا في من تكلم بما ادوات العلوم نظر في اقوال العلماء العلماء المتقدمين - [00:20:23](#)

ان هذا لم يقل في القرآن برأيه الحين سيدخل في مسألة طبقات المفسرين هذي مسألة مهمة مسألة يعني المفسرون من هم وهل يعني واتكلم عن في ذكر المفسرين واعلم ان السلف انقسموا الى فرقتين - [00:20:41](#)

في تفسير القرآن هل كل يعني هل السلف تكلموا في القرآن وفسروا ولا احجموا وامتنعوا؟ وان كان عندهم علم هذا الشيء قال هنا قال فمن فسر القرآن تكلم في معانيه وهم الاكثرون - [00:21:04](#)

منهم من فسرهم ومنهم من توقف عن الكلام احتياطا صحيح ان السلف لم يتوقفوا عنه الا فيما لم يعلموه لما يعلم الشيء ثم يسكت وهذي مسألة مثل ما ذكرنا قررها - [00:21:19](#)

في مقدمة فصول التفسير في اخر يعني ان كثير من السلف كانوا يا اخوان اعلم ان اظنها مسروقة وكذا قال اعلم ان التفسير هو الرواية عن الله كل هذا ذكر شيخ الاسلام في نهاية لما ذكر الاثار عنهم - [00:21:35](#)

قال هذا فيما لم يعلموا اما ما علموه فانه وردت عنهم كثيرة في وتكلموا وفسروا طيب هنا يقول ثم قال حديث عائشة ما كان يفسر القرآن الا الا من القرآن آيات الآية بعدد - [00:22:02](#)

يا جبريل هذا اولا حديث ضعيف ثانيا حديث على على فرض صحته محمول على مثل ما ذكر هنا قال الايات الغيبية او نحو ذلك

هذه مسألة ايضاً تجرنا الى مسألة خلافية وهي مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله - [00:22:23](#)  
او فسر ايات بعدد او ماذا اقول اختلف العلماء في ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ماذا يرجح يرجح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله القرآن كما انه - [00:22:41](#)

بين الفاظ القرآن للامة بين معانيه للامة ولم يترك شيئاً في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن الصحابة فيما يحتاجون اليه فيما غمض عليهم الاشياء التي غمضت احتاجوها - [00:22:55](#)  
لو سألوه او غمض عليهم فانه يقف عندها ويبينها اما الاشياء التي ظاهرة وهم يعرفونها فانه هذا هو الصحيح في هذه المسألة يعني انتهى في الاخير قال انه يعني الذين لم يتكلموا اذا كان ما عندهم علم - [00:23:12](#)  
اما اذا كان عندهم ادوات وعلم ومعرفة ان المفسرون ثم انتقل الى طبقات المفسرين. نعم. تفضل واعلم ان المفسرين على طبقات الطبقة الاولى الصحابة رضي الله عنهم واكثرهم كلاماً في التفسير - [00:23:34](#)  
ابو عباس كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يثني على تفسير ابن عباس ويقول كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق قال ابن عباس ما عندي من تفسير القرآن فهو عن علي - [00:23:55](#)  
رضي الله عنه يتلوها عبد الله ابن عباس عبد الله ابن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ام عبد الله ابن عمر الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص - [00:24:09](#)

كل ما جاء عن الصحابة من التفسير فهو حسن مقبول الطبقة الثانية يعني لحظة يعني الان اول شي نعرف ان الصحابة الصحابة فهم القرآن لكن منهم الكثير ومنهم المقل والمكترون من الصحابة ابن عباس في مقدمتهم - [00:24:24](#)  
ذكرها محمد حسين الذهبي بكتابه التفسير والمفسرون قال انهم اربعة طبعا في الشهر ومن ابن عباس في المقدمة ابن مسعود لذلك يقول ظهرت المدارس الاربعة ابن عباس في مكة ومن اشهر تلاميذ المجاهد مثلاً - [00:24:47](#)  
عطاء واكرمة مدرسة التفسير في الكوفة ابن مسعود ومدرسة التفسير ايضاً عند علي ومدرسة التفسير في المدينة عند ابي ومن تلاميذ مثلاً ابو العالية اسلم وغيرهم وابن مسعود اشتهر عنه الاشتغال بالتفسير واهتمامه بالقرآن - [00:25:10](#)  
قرأت في بعض مصادر قطيفة قال ابن مسعود كان قد اجتمع عنده الطلاب وكان يعلمهم القرآن والتفسير فمر اعرابي على قال ماذا؟ ماذا يصنعون هؤلاء قال ابن مسعود هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد - [00:25:35](#)

ويظنهم عندهم شي من امور الدنيا هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد صلى الله عليه فكان له عناية عناية كبيرة بالتفسير مجاهد كبار المفسرين متابعين في التفسير واخذ تفسير عن من؟ عن ابن عباس يقول يقول عرضت القرآن - [00:26:03](#)  
على ابن عباس ثلاث عربات وذا هو جاء عنه انه عرض القرآن ثلاثين عرضة جاء عنه ثلاث عرضات فقال الثلاثين عرضة هذي كانت قراءة ثلاث عربات كانت تفسير اقفه عند كل عام وكان يأتي بالألواح ويأخذها ماذا يقول هو - [00:26:26](#)  
لو علمت لو علمت لو تعلمت قراءات ابن مسعود ابن مسعود عنده قراءات كثيرة وقراءاته كلها تفسير تفسير القرآن يعني كل هؤلاء الاربعة علي علي الان ابن عباس يقول انا اخذت تفسير من علي - [00:26:44](#)

العباس دبي وهذا مدارس الاربعة وغيرهم يفسرون القرآن لكنهم مقلون ولذلك اذكر انا وقرأت في بحث المقلون الصحابة في التفسير من النساء عائشة او حفصة المقلدون وذكر روايات لهم فتجد بعضهم عنده مثلاً - [00:27:06](#)  
عشر روايات بعضهم ثلاثين بعضهم اربعين يختلفون في هذا ما يسمى بطبقة الصحابة رضي الله عنهم طيب نعم تفضل الثانية التابعون كلام في التفسير ابن ابي الحسن البصري ومجاهد مولى ابن عباس - [00:27:31](#)  
من قال يتلوهم عكرمة وابو صالح وابو العالية ثم تفسير القرآن ثم حمل تفسير عمله ثم حمل القرآن عدول كل خلف عدول كلي حلول كل خلف والف الناس فيه كالمفضل - [00:27:54](#)

عبد الرزاق ابن حميد والبخاري علي ابن ابي طلحة وغيره ان محمد ابن جرير الطبري جمع اقوال المفسرين واحسن النظر فيها يعني الان شف هو يمشي معك بالتدرج على طبقات المفسرين - [00:28:22](#)



الصحابة ثم جاء بعدهم التابعون والتابعون ايضا على طبقات مشاهير التابعين الذي ذكرهم هنا ومن هم تحت المشاهير وهذي كلها كانت ينقل الينا بالرواية والمشابهة دون التحرير ولم يكن هناك تدوين ابدا - [00:28:40](#)

الا قليل وجد تدوين لكنه قليل مثل تفسير سعيد ابن جبير او ابن عباس قالوا انه دون وكتبت في الواح لكنه لم يصلنا حنا ما وصلنا شيء منها لكن بعد ذلك جاءت مرحلة - [00:28:59](#)

مرحلة التدوين مثل تفسير عبد الرزاق الصنعاني صاحب المصنف تفسير مطبوع موجود عندنا هنا بخاري ابن ماجة النسائي الامام احمد هذا كله من التفاسير لكن الكثير منهم مفقود في تفاسير موجودة - [00:29:14](#)

يعني هذا التفسير ابن المنذر تفسير ابن المردواية وجد منه قطع وجد من تفسير ابن ابي حاتم وجد منه قطعة شيء يوجد منه قطع وشيء جاءك كاملا شيء جاء هو شيء لم نصل اليه - [00:29:35](#)

الامام احمد له تفسير عظيم لكن لم نصل لم يصلنا تفسير ابن جرير الطبري هذا الى قريب لم يوجد الى الف وثلاث مئة ما وجد الا مخطوطة له عند امراء - [00:29:50](#)

وجد انه خطوط كاملة غفر بها اخذت وارسلت الى مصر وطبعت في مطبعة بولاق ثلاث مئة قبلها ما كان كان مفقود يعني ظهر به ابن جرير الطبري ثلاث مئة وعشرة وفاة - [00:30:07](#)

هذا اشهر المفسرين من الطبقات الاولى وجمع بين الدراية وان كان تفسيره بالرواية اكثر لكنه يجمع ويرجح ويذكر مسائل لغوية له عنايات كثيرة بهذه المسائل يعني كما قال يعني عليه كثير من - [00:30:31](#)

سمي امام المفسرين كل من جاء بعد عليه يقول آآ ومنهم ابو بكر النقاش والتعلي ابو بكر النقاش له كتاب في التفسير اسمه شفاء الصدور الصدور في كلام في نقولات ضعيفة - [00:30:53](#)

الصدور هذي مبالغة لا يقال يقول يعني الثعلب مطبوع تفسير عندنا الكشف والبيان للثعلبة غير الثعلبية الثعلب يغير هذا الثعلبي متقدم اربع مئة وسبعة وثلاثين تقريبا هذا صاحب الكشف البيان الذي قال عنه الشيخ بانه - [00:31:24](#)

قال حاطب ليه؟ لانه جمع كل شيء رواية اسرائيلية والاقوال الضعيفة والاشياء خرافات كلها جمعة لذلك من جاء بعده اختصر مثل عندك البغوي اختصر تفسير وابتعد كل هذي الاشياء الضعيفة ونقاها واخرجه من - [00:32:01](#)

قال الثعلب والماء وردي كلهم صنفون متقدمين في الرابع مئة في الخمس مئة موردي وفاتهم اربع مئة وخمسين الا ان كلامهم يحتاج الى تنقيح لانهم في مرحلة جمع ليست ملح مرحلة تنقيح ولا تحرير - [00:32:32](#)

وهذا لا يعني انهم كلهم لا يوجد فيهم طيب تفضل يا شيخ وصنف ابو محمد ابن قتيبة في غريب القرآن ومشكله وكثير من علومه في معاني القرآن جماعة من النحويين النحويين. - [00:32:51](#)

ابي اسحاق الزجاج وابي علي الفارسي وابي جعفر النحاس واما اهل المغرب طيب لحظة الان عندنا هو قال وقف عند ابن قتيبة ابن قتيبة مشهوران محرران جيلان الكتاب الاول غريب القرآن - [00:33:12](#)

الكتاب الثاني مشكلة القرآن. تأويل القرآن والكتاب تأويل مشكل القرآن وهو موجود هنا القرآن هذا الان عندنا فيه درس ولله الحمد تقريبا يمكن ثلث من كتاب وننتهي منه يحضرون الدرس - [00:33:33](#)

جميل ومسجل الحمد لله استفاد الطلاب جدا وفيه مسائل مهمة جدا بدأ الكتاب هو في دراسة مثل ما يقال الدراسة النظرية الدراسة التطبيقية جاء اولوا واعطاك ما سبب الاشكال؟ ما سبب الخلاف عند المفسرين - [00:33:54](#)

كيف نوجه الخلاف لما اعطاك العدة تدخل تفسير الادوات قال لك هذه الادوات عشان تفهم القرآن انت قبل ذلك الى دراسة الاعداد نمر على الايات يعني يحاول ازالته الاشكال فيها - [00:34:21](#)

وهو يعد من اول من كتب فيما يتعلق بمشكل القرآن وجاء بعده من كتب في الى العصر الحديث ومن اهم من اشهر في العصر الحديث هذا ايضا عندنا دفعي هام - [00:34:42](#)

عن ايات الكتاب محمد الامين الشنقيطي وهو ايضا يورد اشكالات ويحلها وهذا ايضا قارنوه اكثر من مرة والان بننتهي منه تقريبا الان

وصلنا سورة الطور بعد العصر يوم الجمعة في دفعها من ترامب وفي - 00:35:02

في هذا يوم السبت وهذا يوم الجمعة الحمد لله يعني في فوائد كثيرة ومع ذلك مع ان الشقيق يعني اورد فيه ما يقرب من مئتين واربعين موضع الا ان هناك اشكالات كثيرة - 00:35:24

ولا يمكن حصرها ما يمكن لانه قد نجد اشياء كثيرة تفوت على الانسان طيب يعني عندنا الان ابن قتيبة قال ثم قال بعد ذلك جماعة من النحويين كتب معاني القرآن وذكر لك ثلاث ثلاثة من - 00:35:36

اشهرهم وقبل هؤلاء كلهم ابو عبيدة هذه مجاز القرآن ومعنى مجاز القرآن ما يجوز في اللغة لا يقصد المجاز الحقيقة لا هو يقصد ما يجوز لغة قد ورد في القرآن - 00:35:51

واشهر كتاب والمؤلف توفي سنة تقريبا مئتين وعشرة ابو اسحاق الزجاج ثلاث مئة واحد عش عندك يا ابي علي الفارسي وابي جعفر النحاس وعندك مع القرآن الاخفش معاني القرآن يعني كثيرة كتب ومعاني القرآن - 00:36:07

الان سينتقل من المشرق يذهب الى المغرب المؤلف مغربي تفضل واما اهل المغرب والاندلس صنف القاضي منذر بن سعيد البلوطي كتابا في غريب القرآن وتفسيره ابو محمد مكي بن ابي طالب كتاب الهداية في - 00:36:24

القرآن في غريب القرآن وكتابا في ناسخ القرآن ومنسوخه وكتابا في اعراب القرآن الى غير ذلك من تواليه هذا من؟ هذا من هو يكتب ناس في القرآن ومنسوخة غريب القرآن لكنه لم يذكر مكة - 00:36:44

مكي يعتبر من من الف ودخل في هذا العلم وكتب فيه كتابات كثيرة نصف غيرها له كتاب اسمه وجوه القراءات السبع قرأت قرأت هذه الآية بكذا ما معناها علم توجيه القراءات - 00:37:06

الى غير ذلك من تواريخه فانها نحو ثمانين الف ثمانين تأليفا في علوم القرآن من القراءات والتفسير وغير ذلك واما ابو عمرو الداني على مئة وعشرين الا ان اكثرها في القراءات ولم يؤلف في التفسير الا قليلا - 00:37:26

واما ابو العباس المهدي المتقن التأليف حسن الترتيب جامع لفنون علوم القرآن المهدي هذا له كتابان ضخيم كتاب مختصر المختص هو المطبوع عندنا موجود هنا التحصيل القرآن المهدي ولا بد ان - 00:37:49

نقف عند هذه ان اغلب المغاربة كلهم على عقيدة الاشعة يقل جدا منه على مدى انتشرت عقيدة الاشاعة عندهم تناقلوها ولذلك المهدي حتى العصر الحديث حتى ابن عاشور اللي يعد من المغاربة - 00:38:19

وصاحب احكام القرآن الابن العربي وابن عطية كله مشاعر على مذهب الاشاعة القرطبي مع انه انتقل الى مصر سبب الاحداث التي وقعت في مصر الا انه على عقيدة الاشاعة تفسيره كله يقرر مذهب - 00:38:44

كثير من هؤلاء على عقيدة الا النادر القليل يقال لك اه نعم القاضيان تفضل لما جاء القاضيان ابو بكر وابو محمد وعبدالحق ابن عطية فابعد كل واحد منهما واجمل - 00:39:04

اما ابن العربي فصنف كتابا انوار الفجر في غاية الاحتفال والجمع لعلوم القرآن لما تلف ثلاث لما تلف بكتاب قانون لما تلف تلافاه بكتاب قانون التأويل يعني قد يكون انوار الفجر انه يعني اما انه لم يحرره او انه ضاع منه - 00:39:23

هناك يعني لكنه قد يكون او يعني اصيب مثلا بمطر بكذا بكذا باسباب اخرى يعني حاول ان يعيده من ذاكرته بكتاب اخر اسمه قانون التأويل. نعم انه اقترمته المنية قبل تخليصه وتلخيصه - 00:39:59

والف في سائر علوم القرآن تواليها مفيدة يعني اشهرها احكام القرآن كتاب ناسخ والمنسوخ ايضا جيد مطبوع واما ابن عطية فكتابه في التفسير احسن التوايف واعدها فانه اطلع على تواليه من كان قبله فهذبها ولخصها - 00:40:24

ومع ذلك حسن العبارة مسدد النوى محافظ على السنة هذي المحافظة على السنة تحتها خط ها يقول هنا يقول اه شف وجيد كتابه المحرر الوجيز اول شيء انه نقله عن - 00:40:46

يناقشه ونقلوا من ائمة اللغات يهتم بنقول الصحابة والتابعين انه يعتبر من التفاسير الاثر وله مناقشات قوية وتحريرات ويناقش محرر وجيز لكن شيخ الاسلام حكم عليه يعني انه ينقل كلام السلف - 00:41:04

ثم اذا جاء في المسائل تعلق العقيدة ترك كلام السلف وذهب الى قول يدعي انه من قول المحققين يذكر يعني محققين اللي هم يقول محافظ على السنة بالجملة المحافظ على السنة - [00:41:27](#)

قد يراد به معنى اخر. نعم علماء القرآن بالاندلس المغرب بشيخنا الاستاذ ابي جعفر المعروف بن جعفر بن الزبير صاحب كتاب ملاك التأويل له مؤلفات ويعتبر متأخر لانه في عصر - [00:41:42](#)

سبع مئة وقد قطع عمره في خدمة القرآن واتاه الله بسطة في علمه في فهمه انه فيه تحقيق ونظر دقيق ومن ما بين ايدينا من تواليف اهل المشرق وابي القاسم الزمخشري - [00:41:59](#)

وبالفضل من الخطيب تراك في اشياء عندي ساقطة الجزية هو ينقل من الزمخشري والقب على كتاب الزمخشري وينقل منه الذي بعد ما هو يقصد به شخص اخر لكن الخطيب قال انه ابن الخطيب - [00:42:20](#)

الخطيب ابن الخطيب هذا عند المفسرين صاحب ابن الخطيب اذا قيل الخطيب فهو الشريبي باسم الشبي متأخر تسع مئة يعني جاء بعد هذا الخطيب الشريبي لكن هذا اذا قيل عند المفسرين - [00:42:55](#)

ابن الخطيب هو الرازي اذا قيل الامام فهو الرازي نعم ومسدد النظر بارع في الاعراب متقن في علم البيان الا انه ملأ كتابه من مذاهب المعتزلة ونصره وحمل آيات القرآن على طريقته - [00:43:21](#)

صفوه وتمرر وحلوه فخذ منه ما صفا فخذ لا فخذ خذ منهما صفا ودع ما كدر واما الغزناوي. اما عندنا ائمة الدعوة هنا فهم يمنعون القراءة قال انه يعني يقول لما تكلم عن - [00:43:43](#)

وانخدع به كثير من العلماء الاجلاء ومحققين ادعو معتزلة قال يقول اخرجت اخرجت اعتزاليات الكشاف بمناقيش واذكر لك مثال مثلاً قال لما جاء عند قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:44:09](#)

ولا فوقه هذا الفوز شيء يقصد الرؤية ما في رؤية المعتزلة ينفون الرؤية الرؤيا اعظم من دخول الجنة ويقول ليس فوق دخول الجنة شيء هذي ما تدري تراها واحد ما يدري وش - [00:44:43](#)

يقول نعم كلام جميل يا عم ما غزنوي فكتابه مختصر جامع. هم. وفيه من التصوف نكت بديعة ابن الخطيب فتضمن كتابه ما في كتاب الزمخشري زاد عليه اشباع الكلام في قواعد علم الكلام - [00:44:59](#)

نمطه بترتيب المسائل وتدقيق النظر في بعض المواضع وعلى الجملة كتاب كريم الجرم عندك عندك كريم ايه كبير والجرم ايه كبير الجرم وربما يحتاج الى تخيل تنخيل وتنخيص والله ينفع الجميع بخدمة كتابه ويجزيهم - [00:45:19](#)

يعني كأنه اعتمد على الزمخشري وهذا الغزن هنا مكتوب عندي القرنوي بس ما ادري يعني يحتاج الى الف وباء الغزنوي وفي جيمها زوين الغزنوي تفسير المعاني في تفسير السبع - [00:45:41](#)

هيكون ابتدائي مية وستين هذا معروف بس مو بتفسير عين ومعاني في وقف ابتداء ممكن يستفاد منها عموما هو اعتمد على مثل هذي الاشياء اعتمد على المتأخرين مثل بالنسبة له متأخرين اللي هو مخشري - [00:46:09](#)

تفسير راسي ولم يكمله قيل انه وقف عند الانبياء مواضع اخرى لكنه ملاحظات كثير طيب اذا يعني لعل نقف عند الباب السابع في الناسخ والمنسوخ يتكلم عن هذه المسألة نقف عندها ان شاء الله ونواصل الحديث باذن الله - [00:46:30](#)

البقاء القادم ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير - [00:47:09](#)